

مقطع مؤثر: حقيقة التوكل على الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا يجوز للمسلم ان يترك الاسباب جملة توكلها على الله. بل التوكل الحقيقي الممدود هو ان يعتمد قلبك على الله عز وجل وحده. وان تستعين به وحده في اطار المشروعة - [00:00:00](#)

التي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم وشرعها رب العزة تبارك وتعالى على لسانه عليه الصلاة والسلام. ولا ينافي قوله صلى الله عليه وسلم اذا استعنت فاستعن بالله ان تطلب العون من اخيك. فان هذا من جملة الاسباب المشروعة. لكن - [00:00:22](#)

ان تطلب العون من اخيك وانت تعتقد في قلبك انه لا يملك ايضا هو شيئا. انما الذي يملك هو الله عز وجل وهذا سبب يجري الله عليه تبارك وتعالى المؤثرات. التي هي نتائج الاسباب - [00:00:42](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت وليس المقصود بالامة البلد الواحد. ولكن الامة اي العالم. وليس المقصود الامة المسلمة او الامة الكافرة المقصود بالامة الناس جميعا. واعلم ان الامة لو اجتمعت - [00:01:00](#)

على ان ينفعوك بشيء ما نفعوكم الا بشيء قد اكتسبه الله لك. انظر يقدم النفع اولا لما جبل عليه بنو ادم من استجلاب النفع ودفع الظلم. فيقول له اعلم انك لو اردت شيئا ما - [00:01:25](#)

وانك استعنت بكل الناس على فعله فانك لن تناله الا ان كان الله تبارك وتعالى كتب في اللوح القديم انك تعثر على هذا الامر تقدم ذكرى النفع على ذكر الضر لما هو معروف عند بني ادم انهم مجبولون على محبة - [00:01:45](#)

والسعي اليه وعلى كراهة الضر والنفور منه. وكذلك يذكر الضد واعلم انهم لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف. اي هذا هو القضاء - [00:02:10](#)

قديم القضاء الاعلى الذي يمشي الناس جميعا وفقه ولا يحرم عنه احد ولا يستطيع - [00:02:30](#)